كيف تتكون الجلطة؟.. دراسة علمية تجيب

25 أغسطس، 2026

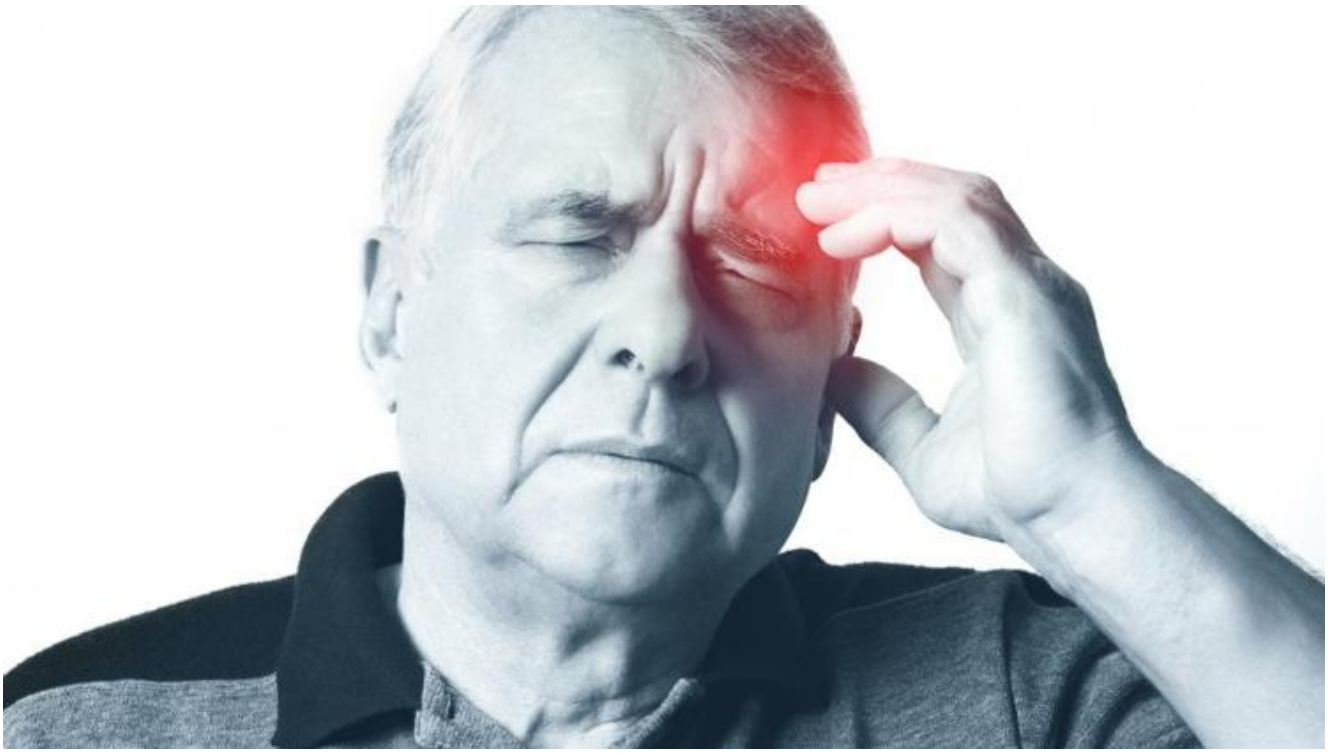

كشفت دراسة علمية مشتركة، أجراها فريق دولي من العلماء في بريطانيا والسويد وفرنسا، عن تفاصيل جديدة تتعلق بترتيب جزيئات بروتين «الفيبرينوجين»، وهو عنصر رئيسي في عملية تخثر الدم، بما يخالف التصور السائد لعقود بشأن طريقة انتظام هذه الجزيئات.

وأظهرت التجارب، التي أجراها الباحثون في معهد «لاو-لانجفين» بمدينة غرونوبل الفرنسية، أن جزيئات «الفيبرينوجين»، عند وجودها عند واجهة الهواء والسائل، تترتب أفقيًا في عدة طبقات، على غرار رزمة من الأوراق، خلافًا للتصور السابق بأنها تنتظم في طبقة واحدة مائلة.

وتقدم هذه النتائج فهمًا جديدًا للبنية التي يتخذها «الفيبرينوجين» في ظروف معينة، وقد تسهم في تطوير أساليب جديدة لعلاج اضطرابات تخثر الدم، ومنها الهيموفيليا «الناعور»، إلى جانب تطوير وسائل أكثر فعالية لمراقبة الغلوكوز لدى مرضى السكري.

وتكتسب النتائج أهمية محتملة أيضًا في فهم متلازمة الضائقة التنفسية الحادة، إذ يمكن أن يؤدي تسرب «الفيبرينوجين» إلى

الحويصلات الهوائية نتيجة التهاب الرئتين إلى تكوّن الفيبرين والجلطات الدقيقة، ما قد يسهم في تدهور وظائف الرئة وفشل التنفس.